

تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي العملي للطلاب/ المرشد النفسي بكلية التربية –  
جامعة الأقصى في ضوء الاتجاهات المعاصرة

## An Imagining Suggestion for Developing the Practical Educational Preparation Program for Student / Psychological Counselor in the Faculty of Education – Al Aqsa University in Light of Recent Trends

آمنة زقوت

Amna Zakout

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين

بريد الكتروني: elhanan416012@hotmail.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٨/٣/٦)، تاريخ القبول: (٢٠٠٩/٨/٥)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع برنامج الإعداد التربوي العملي للطلاب/ المرشد النفسي بكلية التربية / جامعة الأقصى، وإعداد قائمة بالمعايير الواجب توافرها في البرنامج، مع وضع تصور مقترح لتحسين الجانب المذكور أعلاه. ولتحقيق هذا الغرض تم تصميم استبانة وزعت على (٧٥) طالب/ة من مساق تدريب ميداني (٢). وقد كشفت النتائج عن أن برنامج الإعداد التربوي العملي (١)، (٢) يفتقر إلى قائمة المعايير الواجب توافرها، وأن هناك قصورا " بشكل عام في مراجعة برنامج الإعداد التربوي العملي للطلاب / المرشد النفسي بكلية التربية- جامعة الأقصى في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

### Abstract

This study aims at recognizing the reality of Practical Educational Preparation Program for Student / Psychological Counselor in the Faculty of Education – Al Aqsa University in the Light of Recent Trends. It aims at preparing a list of standards that are to be established in the program along with working out an imagining suggestion to improve the above-mentioned aspect. To achieve this objective, a questionnaire was designed and it was distributed to 75 students who are enrolled in the course of "Field Training 2". Results show that practical educational preparation program lacks the educational standards that must be

available. There is a nonfeasance in general in reviewing Developing the Practical Educational Preparation Program for Student / Psychological Counselor in the Faculty of Education – Al Aqsa University in Light of Recent Trends.

## مقدمة

مما لا شك فيه أن التربية العملية هي من أساسيات بناء النظم والبرامج في كليات التربية، وهي من الأهمية بمكان، حيث تعتني عناية شديدة بفاعلية وكفاءة طلابها في هذا المجال. لذا احتلت العمود الفقري لبرامج كليات التربية لأنها التطبيق العملي لما تم اكتسابه من خبرات في المساقات التربوية والأكاديمية المختلفة (حمدان، ١٩٩٢، ص ١٢). ومن هذا المنطلق أيضاً حظيت التربية العملية بمكانة عالية عند التربويين والمفكرين والمهتمين، وذلك استجابة لضرورة المستجدات التربوية خاصة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، حيث أنها تُكسب المتدرب خبرات حية، يعيشها يفعل ويتفاعل معها من خلال المواقف التربوية والتعليمية، كما أنها تكسبه مهارة تحديد، وتصميم، وتنفيذ وتقييم ما أعد له من برامج. كما أنها تفيده في التعرف إلى الكثير من المفاهيم والقيم التي تتيح مرجعية غنية لتطبيق ما درسه تطبيقاً أدائياً على نحو مسلكي (محمود سعد، ٢٠٠٠، ص ٧٤). لذلك أصبح لزاماً علي هذه الكليات مراجعة هذه البرامج من خلال القيام بعملية التقييم بشكل مستمر والاستفادة من نتائج هذا التقييم في تطوير وتحسين برامجها لتتلاءم واحتياجات الطلاب والمجتمع وفق المستجدات التربوية الحديثة. كما يؤكد (راشد، ١٩٩٦، ص ٣٩) أن أي تحسين في العملية التعليمية لا يمكن أن يُثمر نتائج جيدة، ما لم تبدأ بإعداد جيد للمعلم. وإذا كان التعليم بمعناه العام يعرف بأ نه: "تغيير شبه دائم في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة الواضحة ولا يلاحظ بصفة مباشرة، ولكن يستدل عليه من تغير الأداء لدى الكائن الحي (عزيز، ١٩٨٥، ص ١٨٥). فإن التدريب يعني مجموعة من المهارات العملية والنظرية التي تكسب الفرد القدرة على الأداء بشكل جيد. لذا يعد إعداد التدريب ضمن برامج معدة وفق معايير وأسس علمية منظمة شرطاً "ضرورياً" خاصة للطلاب/ المرشد النفسي لأنها تزوده بالمهارات اللازمة لتلبية الإحتياجات المنوطة بعمله كمرشد نفسي والتي تعتبر وظيفته من أهم الوظائف التي تتعلق بمشاعر الآخرين وجدانياتهم، حيث هو من يساعد الأفراد في اتخاذ قرارات هامة فيما يواجهونه من مواقف. ونظراً "لافتقار نظم وبرامج كليات التربية لخطط تعنى بالإعداد الجيد لهذه الفئات زادت الشكوى من ضعف إعداد وتأهيل المرشدين النفسانيين والذي انعكس بدوره على متلقي الخدمة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. وقد عقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات في الدول العربية بهذا الخصوص. كما أدركت دول العالم المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإنجلترا وألمانيا أهمية الإعداد الجيد في مجال التدريب الميداني في ضوء الاتجاهات المعاصرة، لأنها تساعد على توظيف المعارف النظرية تعريفاً "واعياً". فقد أظهرت دراسة سانبيستان وكوران (Santiestban & Koran, 1997, p.60) أن استخدام التعليم المصغر في تدريب المرشدين يزيد من قدرتهم على الملاحظة والتصنيف ويزيد

من ثقتهم بأنفسهم وإعطائهم الدافعية لمزيد من التعلم النفسي. وهذا ماذهب إليه أيضا (نصر، ١٩٨٧، ص ١٦- ١٨) حين أكد على أهمية التدريب العملي لأنها تمكن المتلقين من التطبيق العملي للخبرات النظرية.

والواقع أن مجال الإرشاد النفسي قد حظي باهتمام كبير في المجتمع الفلسطيني، ولكن رغم هذا الاهتمام فلا يزال العمل والتعامل مع طلبة هذه الفئة تعوزه المعايير التي تحدد المجرى التطوري لهذه الفئة، تلك المعايير التي بها يتحدد الواقع بقياسه ومطابقته مع المتوقع من مستويات الأداء الأمثل الذي ينبغي أن يحققه الطالب / المرشد النفسي للوصول إلى المستوى المتوقع والمنشود.

وقد لاحظت الباحثة من خلال الإشراف الميداني على طلبة/ الإرشاد النفسي بكلية التربية/جامعة الأقصى أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه هذه الفئة مما انعكس سلبا على الأداء وحد من تحقيق الأهداف المرجوة. من هنا استشعرت الباحثة أهمية وضع تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي للطالب/المرشد النفسي بكلية التربية - جامعة الأقصى قد يسهم وبشكل مباشر في تحسين الأداء، وذلك انطلاقا من خبرتها الميدانية الغنية لكونها على تماس مباشر مع جمهور الطلاب لفترة طويلة، بالإضافة إلى الاهتمام الشخصي للباحثة حيث تعمل كمدير "المؤسسة أهلية" ترعى مشاريع ذات صلة وثيقة، كما تلقت العديد من الدورات بالمجال داخل الوطن وخارجه، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

سوف يتناول هذا البحث مراجعة أدبيات التدريب الميداني بقسم الإرشاد النفسي وبناء عليه سيتم وضع تصور مقترح يعالج أوجه القصور في برنامج إعداد الطالب / المرشد النفسي بكلية التربية جامعة الأقصى.

### مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع برنامج الإعداد التربوي العملي للطالب/المرشد النفسي بكلية التربية - جامعة الأقصى؟
٢. ما المعايير الواجب توافرها في برنامج الإعداد التربوي العملي للطالب/المرشد النفسي بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة الأقصى؟
٣. إلى أي مدى تتوافر هذه المعايير في برنامج الإعداد التربوي العملي للطالب/المرشد النفسي بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة الأقصى من وجهة نظر الطلاب أنفسهم؟
٤. ما التصور المقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي العملي للطلاب/ المرشدين النفسانيين بكلية التربية - جامعة الأقصى في ضوء الاتجاهات المعاصرة؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى واقع الإعداد التربوي للطلاب / المرشد النفسي من خلال مقارنة ذلك الواقع بقائمة من المعايير التربوية المقترحة الواجب توافرها في برنامج إعدادهم، وفحص مدى توافرها من وجهة نظر الفئة المستهدفة حتى يتسنى للباحثة في ضوئها وضع التصور المقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي العملي للطلاب / المرشد النفسي لكلية التربية - جامعة الأقصى .

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. توهل الطلبة بشكل أكاديمي مهني فاعل من خلال برنامج يسهم في تطويرهم تربوياً ومهنياً.
٢. توفر هذه الدراسة قائمة بالمعايير الواجب توافرها في برنامج الإعداد التربوي العملي للطلاب المرشد النفسي بكليات التربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة قد يستفيد منها باحثون آخرون لعمل أبحاث ودراسات مشابهة للدراسة الحالية.
٣. تعالج نقاط القصور في البرنامج المعمول به لإعداد الطالب/المرشد النفسي بكلية التربية.
٤. تعد تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي للطلاب / المرشد النفسي بكلية التربية - جامعة الأقصى، يمكن أن يستفيد منه القائمون على إعداد برامج كليات التربية، مما يخدم طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية - جامعة الأقصى وغيرها من الجامعات الأخرى ويعود بالفائدة على المسترشدين في الأماكن المختلفة.

### حدود الدراسة

تحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية

١. الموضوع الذي يدور حول تحليل محتوى التربية العملية (١) بكلية التربية - جامعة الأقصى
٢. المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي، الذي تحاول الباحثة من خلاله رصد طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها (أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ص ١٠٤).
٣. العينة المكونة من جميع طلبة الإرشاد النفسي في مساق تدريب ميداني (٢)، بكلية التربية - جامعة الأقصى بمحافظات غزة في الفصل الأول للعام الجامعي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.
٤. الإحصاء: التكرارات، المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، معامل ارتباط "بيرسون".
٥. إن نتائج هذه الدراسة محددة بظرف إجرائها والعينة التي طبقت عليها.

## مصطلحات الدراسة

### ١. البرنامج

يعرفه الباحثان إلينجتون وهاريس (Ellington & Harris, 1986, p.33) بأنه مجموعة منظمة من الأنشطة والعروض أو أنه جدول مخطط لتطبيق مشروع أو سياسة معينة. كما عرفته شيماء الدياسطي بأنه ما يقدم للفرد من موضوعات لها محتواها المنظم ومعاييرها الخاصة على أن يتضمن كل نشاط هدفاً محدداً ويراعي التكامل بين الأنشطة (الدياسطي، ١٩٩١، ص ٦٥).

وترى الباحثة أن البرنامج المقترح في الإعداد التربوي العملي المتعلق بالدراسة: يشتمل على أهداف ومحتوى وآليات وفنيات وطرق إرشاد وتقييم فعاليات ذات صفة مهنية أكاديمية إرشادية تركز على مهارات التواصل الإنساني الفعال بهدف تطوير مهارات الطالب/المرشد النفسي في مجال الإرشاد.

### ٢. المعيار

يعرفه (عطا، ١٩٩٢، ص ٢٢) بأنه منظومة علمية تتضمن معايير وأحكاماً متفقاً عليها تستخدم كمقياس أو محك. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة الأحكام التي يمكن من خلال تطبيقها على الطالب المرشد / النفسي بكلية التربية/ جامعة الأقصى لاكتشاف مواطن القوة والضعف في برنامج الإعداد التربوي.

### ٣. الطالب/المرشد النفسي

هو الطالب الذي اجتاز (متطلبات التربية العملية) وتم توجيهه للتربية العملية (١) و(٢) في مجال تخصص الإرشاد النفسي.

### ٤. الإعداد التربوي العملي الميداني للطالب / المرشد النفسي

منظومة شاملة متكاملة تتوافر على العديد من الأنشطة النظرية والعملية التي تم الإعداد والتخطيط لها بشكل جيد، بحيث تمكن الطالب / المرشد النفسي من الإلمام بجميع الجوانب الإرشادية العملية النفسية التربوية التعليمية. كما أنها تكسبه اتجاهات موجبة نحو مهنة الإرشاد النفسي علاوة على تطبيق المعارف والمبادئ والنظريات في المواقف التربوية الحقيقية بحيث تصبح لدى الطالب / المرشد النفسي القدرة على تحديد، وتصميم، وتنفيذ وتقييم العديد من الأنشطة والفعاليات المختلفة.

#### ٥. المرشد النفسي

هو الشخص الموظف من قبل وزارة التربية والتعليم الذي تم تعيينه بوظيفة مرشد نفسي ويتولى مهام الإرشاد النفسي التربوي في المدرسة.

#### ٦. مهارات

أي نشاط عقلي معرفي أو اجتماعي يقوم به المتعلم بسرعة وسهولة وإتقان عن طريق الفهم والإدراك، أي تحويل الخبرة النظرية إلى ممارسة فعلية باستخدام وسائل وطرق عملية إرشادية.

#### ٧. السمات الشخصية

وهي السمات التي يجب أن تتوافر في الطالب/المرشد النفسي تتمثل في حسن مظهره وتصرفه، إضافة إلى لباقتة وحسن استماعه، ومرونته، وإخلاصه، وإلمامه بمجال تخصصه.

#### ٨. إدارة المدرسة

تتمثل في الشخص الموظف من قبل وزارة التربية والتعليم الذي تم تعيينه بوظيفة مدير مدرسة ويتولى مهام إدارة المدرسة.

#### ٩. مشرف الجامعة

يتمثل في الشخص المسئول عن عملية الإشراف التربوي الميداني للطالب/المرشد النفسي علماً بأن تعيين هذا المشرف لا يشترط كونه من العاملين بالجامعة، بل يمكن الاستفادة من خدماته وهو على رأس عمله.

#### ١٠. التربية العملية

هي: عملية تربوية تهدف إلى إتاحة الفرص للطلبة المتدربين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات بشكل أدائي سلوكي في الميدان الفعلي الحقيقي للمتدرب (في المدارس) لكسب المهارات العملية بحيث يصبح الطالب قادراً على ممارستها بكفاية وفعالية (إحسان وعبد المنعم، ١٩٩٤، ص ٢٥).

وهي: كل ما يؤثر في تكوين شخصية الطالب/المعلم ويتضمن جميع العناصر التي تؤثر في شخصيته، سواءً كانت مقصودة من القائمين عليه بشكل مباشر كالمشرف التربوي، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، وأقسام التربية العملية. وإما غير المقصودة فهي تتمثل في التربية التي يتلقاها المعلم بشكل عرضي سواءً كان في الميدان التطبيقي أو الاجتماعي والميداني (الحليبي، ١٩٩٦، ص ٨).

هي: مجمل أوجه النشاط والخبرات التي تُنظَّم في إطار برامج تربية المعلمين، تستهدف مساعدة الطالب/المعلم على اكتساب الكفايات المهنية، والمسلكية التي يحتاجها في أدائه لمهامه التعليمية (مرعي وآخرون، ١٩٩٦، ص ١٠).

**وهي:** فترة من الإعداد الموجه يقضيها الطالب / المعلم في إحدى المدارس التي تحددها له كليته، ويقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة دراسية معينة للتلاميذ لفصل أو أكثر من فصل خلال أيام متفرقة أو متتالية وذلك تحت إشراف مشرف تربوي متخصص كما يقوم الطالب/المعلم في أثناء هذه الفترة بالتعرف على النظام المدرسي وعلى الأنشطة المدرسية المختلفة كما ويكسب شخصية المعلم الناجح (راشد، ١٩٩٦، ص ٩٢).

### وتعرفها الباحثة بأنها

العملية التربوية الناجحة التي تُحدث تغيرا إيجابيا ملموسا تجاه المفاهيم العملية المتعلقة بمهمة الإرشاد النفسي في ضوء المعارف والمهارات والخبرات والاستراتيجيات التي يكتسبها الطالب/ المرشد النفسي من خلال التدريب الميداني (١) و(٢).

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### التربية العملية في ضوء الاتجاهات المعاصرة

وجد Hallau (1983) نقلا عن إحسان الأغا بجامعة إلينوي بأمريكا أن إشراف أساتذة من الجماعة على الطلبة أثناء التدريب في برامج التربية العملية أفضل من الإرشادات المكتوبة في الدليل، وذلك من حيث نتائج التدريب.

**اتبعت جامعة "متشجن" بانجلترا** الخبرات العلمية المتعددة والمتدرجة المتمثلة في التدريس بشكل فردي ثم لمجموعة صغيرة ثم الفصل بأكمله بإشراف مدرس متخصص (حياوي، ١٩٩٦، ص ١١٩).

**اقترحت ألمانيا** أن يقضي الطالب / المعلم سنتين في التدريب الميداني من أصل ٦ سنوات لمدة الدراسة - ففي السنة الأولى يتدرب تحت إشراف معلم متخصص، وفي الشهر الأول يشاهد دروس مشاهدة، ومن ثم يعد خطة لدرسين أو ثلاثة ويناقشها مع مدرسين متخصصين وأما في السنة الثانية يكون الطالب عضوا في (السيمنار) ثم يعد الطالب بحثين في مادته ويخطط للدروس وعمل الأبحاث (عبد السميع، ١٩٩٨، ص ١٢١-١٢٢).

**وجدت اليابان** أن إعداد المعلم لا بد وأن يتم في مرحلتين:

**المرحلة الابتدائية:** يتم إعداد المعلم بعد حصوله على الثانوية العامة في الكليات المتوسطة لمدة تتراوح بين عامين وثلاثة.

**المرحلة الثانوية:** يتم إعداد المعلم إعدادا جامعيا في مستوى التعليم الجامعي ولمدة ٤ سنوات تعطيه صلاحية التدريس في المرحلة الثانوية (الأغبري، ١٩٩٠، ص ٢٢٨ - ٢٢٩).

**أقرت تونس نموذج التعبئة الداخلية**، حيث يعمل الطالب متدربا تحت إشراف أحد معلميه، علاوة على تلقيه لمقررات تربوية نظرية. (بشارة، ١٩٩٦، ص ٨١).

أما تجربة جمهورية مصر العربية فتمثلت في رفع مستوى التأهيل الجامعي، أما التربية العملية فقد بدأت تأخذ منحىً تطويرياً بالنسبة لخريجي الجامعات، حيث يقتصر على تحديد يوم في الأسبوع الأول للسنة الرابعة، يضاف إليها أسبوعان في نهاية العام الدراسي تحت مسمى التربية العملية المتصلة.

يتضح مما سبق أن هناك اهتماماً عالمياً وعربياً بالتدريب الميداني انطلاقاً من أهمية الدور الفاعل لتدريب الطالب / المعلم أو الطالب/ المرشد في مجال تهيئته لتطبيق جميع المهارات والكفايات النظرية ميدانياً مما يجعله واثقاً قادراً على فهم ذاته والآخرين مما يعكس توافقاً نفسياً وفي ضوء ما سبق تؤكد الباحثة على أمرين هما:

١. المرونة الكافية لإعادة تقويم الخطط المطروحة في مجال التربية العلمية لمعاصرة المستجدات بخصوص خطط واستراتيجيات إعداد الطالب / المرشد النفسي.
٢. تأسيس برنامج متكامل / نظرياً وعملياً في تخصص الإرشاد النفسي يعنى بتأهيل طلابه عملياً، وذلك بما يسمى مهارات تدريبية، وتكون بمثابة تدريب ميداني (١) و ينفذ بالجامعة على أيدي خبراء مختصين في المجال.

#### آلية تطبيق التربية العملية لطالبات تخصص الإرشاد النفسي كلية التربية /جامعة الأقصى

يطبق الطالب/ المرشد النفسي فعاليات برنامج التربية العملية الميدانية وذلك بعد اجتيازه (متطلبات التربية العملية). وتتم آلية تطبيقها كما يلي:

١. تدريب عملي (١) فترة منفصلة ليوم واحد في الأسبوع ولمدة (٤ أسبوع).
  ٢. تدريب عملي (٢) فترة متصلة لمدة (٤ أسابيع). على أن يتم هذا التدريب في المدارس.
- أومؤسسات المجتمع المدني، ويكون قد تنسب لها الطالب من إدارة قسم الإشراف التربوي بكلية التربية، وتحسب درجة التربية العملي من مائة، ٨٠% للمشرف القائم على التدريب من الجامعة، و ٢٠% للإدارة والمشرف التربوي في المدارس أو المؤسسات المتعاونة.

#### أهداف قسم الإرشاد

بمراجعة دليل جامعة الأقصى للأعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٥-٢٠٠٦م، لم تجد الباحثة أهدافاً تذكر لهذا القسم لذا تقترح الباحثة مجموعة من الأهداف التي تمكن الطالب من:

١. معرفة أهداف الإرشاد النفسي وخططه وبرامجه وخدماته.
٢. بناء علاقات مهنية جيدة.
٣. فهم الإرشاد النفسي، ونظرياته، وأساليبه، والإجراءات العملية والإرشادية.

٤. اكتساب العديد من المهارات حول طبيعة دوره والمهام المنوطة به، في تحسين العملية الإرشادية وتوظيف طاقاته وإمكاناته في الاتجاه الصحيح.
٥. الإلمام بالمهارات اللازمة في مجال تحديد، وتصميم، وتنفيذ، وتقويم العديد من الأنشطة الفعالة المتعلقة بمهمة الإرشاد النفسي.
٦. تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية.
٧. التعرف إلى أدوار ذات علاقة بالعملية التربوية كمدير المدرسة، المشرف التربوي في المدرسة، المرشد المتخصص من جامعة الأقصى.
٨. إدراك تكوين وتفعيل المجالس الطلابية واللجان الإرشادية بالمدرسة، وذلك من خلال تعرفه على النظام المدرسي والأنشطة المدرسية المختلفة. (راشد، ١٩٩٦، ص ٩٢).

#### الدراسات السابقة

لا تزال الدراسات التي أجريت حول إعداد الطالب/المرشد النفسي محدودة جداً، إذ لم يعثر على أي دراسة من هذا القبيل أجريت داخل دولة فلسطين، إلا أن هناك دراسات أخرى تناولت إعداد الطالب المعلم بشتى الميادين، ولم تكن مشابهة تماماً لدراساتها ولكنها استفادت من جهة المنهج، أو أداة القياس أو النتائج ومن هذه البحوث والدراسات:

**دراسة كافية رمضان (١٩٧٨):** حول تصميم معيار لتقويم مضامين قصص الأطفال وقد توصلت لنتائج عدة تتمثل بعزوف الطفل عن القراءة وعدم الإقبال عليها، الطفل لا يقرأ ما يناسبه بل يقرأ ما يتاح له. أوصت بتوفير قصص تناسب نمو الأطفال ومدركاتهم.

**دراسة (Bird & Rowsey 1989):** والتي هدفت إلى تقييم الحاجات في (١١) مركزاً تدريبياً أثناء الخدمة وبلغ عدد الفئة المستهدفة (٧٩٧) معلماً وقد أشارت النتائج إلى حاجة المعلمين إلى المعلومات والنشاطات التي تتعلق بمساعدة الطلاب وحثهم على الإبداع والتجديد.

**دراسة الصباغ (١٩٩١):** بعنوان (تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بالرياض والتعرف على المشكلات التي تعترضهن) وقد هدفت الدراسة إلى تحديد بعض الإيجابيات والسلبيات في برنامج التربية العملية للبنات بكلية التربية بالرياض، وقد استخدمت الباحثة أداة القياس وهي عبارة عن ثلاث استبيانات لتقويم أوجه البرنامج، وتكونت العينة من (٤٢٣) طالبة و(٧٩) مشرفة و(٦٩) مديرة، وقد استخدمت الباحثة "كا" المحسوبة الجدولية وكان من نتائج الدراسة التالي:

أن هناك جانباً إيجابياً للتربية العملية في رأي المديرات والمشرفات والطالبات مثل علاقة المشرفة بالمدرسة ودور الكلية في رأي الطالبات.

كما أجرى سالم (١٩٩٧): دراسة تقويمية لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بور سعيد - جامعة قناة السويس وقد تمثلت عينة الدراسة (٩٠) طالبا من الفرقة الثالثة و(٩٠) طالبة من الفرقة الرابعة، وشعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وقد توصل الباحث إلى:

١. أهمية إدخال أساليب حديثة في برنامج التربية العملية.
٢. استخدام أحدث الأجهزة التكنولوجية في مجال التعليم المصغر.
٣. عقد ندوات ومؤتمرات تناقش موضوعات التربية العملية.
٤. إيجاد حلول وبدائل لمشكلات التربية العملية.

أما دراسة الشيباني، وآخرون (١٩٩٧): حول واقع التربية العملية وسبل تطويرها في كل من كليتي التربية بجامعة صنعاء وعدن، دراسة مقارنة، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج وهي:

١. عدم موضوعية تقويم أداء الطالب/المعلم من قبل المشرفين.
  ٢. عدم وجود أهداف واضحة للتربية العملية - قلة زمن التدريب وتوقيته.
- وقد خرجت الدراسة بتوصيات حول ضرورة العمل على تطوير برنامج التربية العملية، وإنشاء إدارة خاصة بها، وتسهيل مهمة الطالب/المعلم من قبل إدارة المدارس.

**وقد أعدت (لورفان زيندت 1998 Lauraven Zandt):** دراسة بهدف تقويم برنامج لإعداد المعلمين تم إنشاؤه بالتعاون بين كلية التربية بجامعة ترنتي (Trinity) وأربع مدارس من مدينة سان أنطونيو، ويمنح البرنامج شهادة تخصصية في التدريس حسب نظام الخمس سنوات، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة استبيانين تم توجيه إحداهما لخريجي البرنامج، أما الآخر فقد تم توجيهه لرؤساء الدوائر التي يعمل بها خريجو هذا البرنامج. وقد توصلت لنتائج مفادها بأن خريجي البرنامج مؤهلين بشكل جيد مما يؤهلهم لمواجهة التحديات كمدرسين جدد واثقين من أنفسهم ولديهم القدرة على التعرف على نواتهم وتنميتها.

**دراسة درداح الشاعر (٢٠٠٠):** هدفت إلى دراسة اتجاهات طلبة كلية التربية الحكومية بغزة نحو التربية العملية وعلاقتها بالواقعية للإنجاز، وأثر كل من الجنس، التخصص، المستوى الدراسي على الاتجاهات نحو التربية العملية وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلبة نحو التربية العملية والدافعية للإنجاز، وأن هناك فروقا دالة إحصائية في الاتجاه نحو التربية العملية تعزى للجنس لصالح الإناث، وفروقا دالة إحصائية تعزى للتخصص لصالح القسم الأدبي، علاوة على فروق تعزى للمستوى الدراسي لصالح المستوى الثالث، وأظهرت الدراسة بأنه لا يوجد أثر لتفاعل كل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في الاتجاه نحو التربية العملية.

**دراسة محمد الحلو (٢٠٠١):** هدفت إلى التعرف إلى مدى فاعلية برنامج تأهيل المعلمين في مجال التدريس الصفّي وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالباً وطالبة من الملتحقين في عام ١٩٧٧ في برنامج الدبلوم العام في الجامعة الإسلامية بغزة وأوضحت الدراسة أن أهم المشكلات التي واجهت الطلبة الطابع النظري وكثرة المقررات الدراسية. وأوصت بضرورة متابعة وتقويم البرنامج.

**دراسة خولة شخبير وسناء أبو دقة (٢٠٠٤):** وقد هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعات الفلسطينية من أجل تشخيص مشكلات التربية العملية والمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لها. تكونت عينة الدراسة من (٥٤٨) طالباً وطالبة مسجلين في التربية العملية للعام الدراسي (١٩٩٧ - ١٩٩٨) في كليات التربية والجامعات الفلسطينية في الضفة وغزة. وخرجت الدراسة بنتائج إيجابية تتعلق بأداء الطالب المعلم. وكانت هناك بعض نقاط الضعف التي تتعلق بطبيعة بعض المساقات التربوية لكونها نظرية غير قابلة للتطبيق. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية/الجامعة.

#### التعليق على الدراسات السابقة

١. ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث من وجهة نظر الباحثة.
٢. أظهرت بعض الدراسات الجوانب الإيجابية للتربية العملية (الصباغ ١٩٩١، لورفان زيندت 1998 Lauraven Zandt، الشيباني وآخرون ١٩٩٧، خولة وسناء ٢٠٠٤).
٣. أظهرت بعض الدراسات الجوانب السلبية لواقع التربية العملية (سالم ١٩٩٧، الحلو ٢٠٠١، الشيباني وآخرون ١٩٩٧).
٤. أثبتت الدراسات بأن للتدريب العملي دوراً واضحاً في رفع الكفاية المهنية.
٥. أثبتت الدراسات أيضاً أن هناك علاقة طردية موجبة فكلما كانت فرصة التدريب متوفرة، توافرت مؤشرات الثقة بالنفس وتنمية الذات.
٦. جاءت كثير من الدراسات بمقترحات تطويرية عدة في المجال المذكور، ولعل هذا البحث هو امتداد طبيعي لتلك الدراسات لحاجة المجتمع الفلسطيني له.
٧. استفادت الباحثة من اطلاعها على محتوى البحوث والدراسات السابقة، من حيث أدواتها، ومشكلاتها، وأهدافها، ونتائجها، مما أسهم في تعميق وعي الباحثة حول ما هي بصدده من دراسة.

## إجراءات الدراسة

## أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بهدف رصد طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة للتعرف إلى واقع الإعداد التربوي العملي للطالب/المرشد النفسي لدى طلبة تدريب ميداني (٢) بكلية التربية - جامعة الأقصى للعام الجامعي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

## ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون من جميع طلبة الإرشاد النفسي في مساق تدريب ميداني (٢) للعام الجامعي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والبالغ عددهم (٩٥) طالبا وطالبة موزعين على مركزي الجامعة (خانيونس- غزة) والجدول رقم (١) يبين ذلك

جدول (١): يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

الجنس المركز	تدريب ميداني (٢) طلاب	تدريب ميداني (٢) طالبات
غزة	١٠	٣٠
خان يونس	١٣	٤٢

## ثالثاً: عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة بعدد (٧٥) طالب وطالبة. أي يمثل ما نسبته ٧٨.٩٤ % من مجتمع العينة الأصلي، وهي نسبة يمكن الوثوق بنتائجها، جدول رقم (٢).

جدول (٢): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجنس المركز	تدريب ميداني (٢) طلاب	تدريب ميداني (٢) طالبات	المجموع الكلي
غزة	٢	٣٠	٣٢
خان يونس	٤	٣٩	٤٣
المجموع	٦	٦٩	٧٥

## رابعاً: الثبات

تطلبت الدراسة الحالية إعداد أداة خاصة بها ، ولتحقيق هذه الغاية تم ما يلي:

صممت الباحثة - بصورة مبدئية - استبانة اشتملت على (٦٠) فقرة موزعة على مجالين هما: الأول يشتمل على بعدين أ، ب، البعد (أ) يتعلق بشخصية المرشد، البعد (ب) يتعلق

بالمهارات التدريبية. أما المجال الثاني فهم متعلق بتربية عملي ٢ وتتكون من ثلاثة أبعاد كما يلي: البعد (أ) يتعلق بمدير المدرسة. البعد (ب) المشرف النفسي المتعاون. البعد (ج) المرشد الأكاديمي من الجامعة.

وقد تم اختيارهما في ضوء ما يلي:

- أ. الإطار النظري، الاطلاع على الأدب التربوي النفسي حول موضوع الدراسة.
- ب. الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات مشابهة .
- ج. الواقع الميداني الذي عايشته الباحثة من خلال إشرافها على التدريب الميداني لطلبة الإرشاد.
- د. الدراسة الاستطلاعية حيث تضمنت سؤالاً مفتوحاً حول مشكلات التربية العملية لقسم تخصص الإرشاد النفسي وتمثل السؤال في ما أهم مشكلات التربية العملية من وجهة نظرك؟

عرض المقياس على (٦) محكمين من أساتذة علم النفس والتربية وأساتذة المناهج وطرق التدريس. وقد تم استبعاد الفقرات التي لم يتفق عليها ٢٠% من المحكمين وقد بلغ مجموع هذه الفقرات ثمانية فقرات لتبقى الاستبانة في صورتها الثانية (٥٢) فقرة.

طبقت الأداة بعد تصميمها على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب وطالبة، وبعد معالجتها تم حذف (٤) فقرات غير واضحة بالنسبة للعينة، حتى أصبحت الاستبانة تتضمن (٤٨) فقرة.

#### صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال

١. **صدق المحتوى:** بعد الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي حول الموضوع وتحليل أبعاده وأهم العناصر التي يتضمنها. قد تم بناء استبانة الدراسة والتي تكونت من ٦٠ فقرة في صورتها الأولى.
٢. **صدق المحكمين:** حيث تم عرض أداة الدراسة على ٦ محكمين من أساتذة علم النفس والتربية وأساتذة المناهج وطرق التدريس. وقد أخذت العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) وبعد استبعاد (٨) فقرات استقر رأي الأداة على (٥٢) فقرة موزعة على مجالين، وهما تدريب عملي (١) ، (٢).

#### ثبات المقياس

تم حساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار ، حيث تم تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالب وطالبة وبحساب معامل ارتباط بيرسون في التطبيق للمرة الأولى والثانية بفارق

(أسبوعين) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٣) وهذا مقبول تربوياً.

**جدول (٣):** معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧٥.٠٧	١٢٦.٦	التطبيق الأول
٧٥.٨٣	١٢٨	التطبيق الثاني
	٠.٨٣	معامل الثبات

#### وصف الأداة النهائية

تكونت أداة الدراسة من (٤٨) فقرة موزعة على مجالين. المجال الأول يشتمل على بعدين أ، ب، **البعد (أ)** يتعلق بشخصية المرشد، **البعد (ب)** يتعلق بالمهارات التدريبيه. أما المجال الثاني فهم متعلق بتربية عملي ٢ وتتكون من ثلاثة أبعاد كما يلي:

أ. يتعلق بمدير المدرسة.

ب. المشرف النفسي المتعاون. ج- المرشد الأكاديمي من الجامعة.

#### تصحيح المقياس

تم اعتماد سلم موحد للإجابة على جميع فقرات الاستبانة ، بحيث يختار الطالب إجابة واحدة فقط من بين خمس إجابات ، وقد حسبت الدرجات كالتالي :

- كبيرة جداً (٤) درجات: (٨٠ - ١٠٠).
- كبيرة (٣) درجات: (٦٠ - ٧٩.٥).
- متوسطة (٢) درجة: (٤٠ - ٥٩.٥).
- قليلة (١) درجة: (٢٠ - ٣٩.٥).
- قليل جداً (صفر) درجة: (أقل من ٢٠).

وقد تم معالجتها إحصائياً بتفريغ الاستمارات وفقاً للتكرارات وحساب الوزن النسبي لكل عبارة على حدة وذلك حسب توافر العبارة وأهميتها.

في ضوء معالجة إجابات العينة وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون على الأداة، أخذت الاستبانة صورتها النهائية وهذا بدوره يمثل الصدق المنطقي للاستبانة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة: السؤال الأول: ما واقع برنامج الإعداد التربوي العملي للطلاب/المرشد بكلية التربية – جامعة الأقصى؟ وللإجابة عن هذا التساؤل ستعرض الباحثة للواقع وتحليله من خلال الجدول التالي:

جدول (٤): يوضح عدد الساعات الكلية المعتمدة للطلاب/المرشد النفسي والوزن النسبي لكل متطلباتها.

متطلبات الجامعة		متطلبات كلية التربية						متطلبات الحرية		عدد ساعات إعداد المرشد النفسي
عدد ساعات	الوزن النسبي	النظرية		العملية		مجموع الساعات وثقلها		عدد الساعات	الوزن النسبي	
		عدد الساعات	الوزن النسبي	عدد الساعات	الوزن النسبي	عدد الساعات	الوزن النسبي			
٢١	%١٦.٠٣	٢٨	%٢١.٣٧	٣	%٢.٢٩	٣١	%٢٣.٦٧	٧٣	%٥٥.٧٣	١٣١
٦	%٤.٥٨									

يتضح من الجدول رقم (١) ما يلي:

١. (١٣١) ساعة معتمدة مجموع ما يدرسه الطالب / المرشد النفسي وزعت كما يلي:
  - أ. (٢١) ساعة معتمدة متطلب جامعي بوزن نسبي (١٦.٠٣%).
  - ب. (٣١) ساعة معتمدة متطلب كلية بوزن نسبي (٢٣.٦٧%)، (٢٨) ساعة نظري و(٣) ساعة عملي.
  - ج. (٧٣) ساعة معتمدة متطلبات التخصص بوزن نسبي (٥٥.٧٣%).
  - د. (٦) ساعة معتمدة متطلبات حرة بوزن نسبي (٤.٥٨%).
٢. بالنظر إلى توزيع الساعات وجد أن ما نسبته (٢.٢٩%) وزن نسبي للساعات العملية قياساً مع الخطة المعتمدة (١٣١) ساعة.

٣. اقتصر متطلبات تخصص الإرشاد النفسي على المواد النظرية فقط وخلت تماما من أي جانب عملي يتيح الفرصة للطالب / المرشد النفسي باختبار ما أخذه نظرياً على المحك العملي.

#### وفي ضوء ما سبق توصلت الباحثة إلى ما يلي

١. أن واقع برنامج الإعداد التربوي / للطالب المرشد النفسي وُضع في ضوء معايير تفتقر والاتجاهات المعاصرة التي أولت اهتماما كبيرا بإعداد الطالب / المرشد النفسي والطالب المعلم. حيث أن الوزن النسبي للتربية العملي قد بلغ (٢٩.٢%) .

٢. إن المتطلبات النظرية للتخصص والمشار إليها أعلاه (٧٣) ساعة تمثل نسبة جيدة قياسا مع الساعات الكلية المعتمدة ولكنها تخلو تماما من التطبيق العملي حيث أنها لا توضع في مجال الممارسة العملية التطبيقية، إذ بلغ الوزن النسبي النظري (١٠٠%) الخطة الدراسية رقم (٢٠٤٠) لدرجة البكالوريوس (تخصص الإرشاد النفسي) لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

٣. إن وجود أكثر من خطة لتخصص قسم الإرشاد النفسي مدعاة للتخبط وعدم وضوح الرؤية مما يترتب عليه إعداد مرشدين نفسانيين يعانون من ضعف على المستوى الأكاديمي والمهني، وهذا بدوره يعطي مؤشرا سلبيا لواقع برنامج الإعداد التربوي للطالب/ المرشد النفسي، وهذا يتفق مع نتائج أبحاث في مجال تقويم الأداء التربوي لكل من فوسترورايت، (Foster & Right, 1996)، وكذلك دراسة أكابابا (akababa , 1997).

٤. إن التوجيه الإشرافي لا يتعدى دورة الإجراءات الروتينية التقويمية الدورية لبضع ساعات قليلة في العام الدراسي بأكمله.

وعليه تستنتج الباحثة بأن واقع التربية العملي يعاني من قصور واضح بحاجة إلى إعادة نظر وفق المعايير العلمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة وبهذا تكون أجابت الباحثة على السؤال الأول.

**السؤال الثاني: ما المعايير الواجب توافرها في برنامج الإعداد التربوي العملي للطالب/المرشد النفسي بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية- جامعة الأقصي ؟**

تم اعتماد معيارين رئيسيين لبرنامج الإعداد التربوي للطالب/المرشد.

**جدول (٥):** يوضح قائمة بالمعايير التي وضعتها الباحثة.

رقم	المجال	عدد الفقرات	الوزن النسبي
١-	الإعداد التربوي العملي (١)	٣٤	٧٠.٨٣%
٢-	الإعداد التربوي العملي (٢)	١٤	٢٩.١٧%

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قائمة المعايير تمثلت في الإعداد التربوي العملي (١) بوزن نسبي بلغ (٧٠.٨٣%)، والإعداد التربوي العملي (٢) بوزن نسبي بلغ (٢٩.١٧%) مع ملاحظة الإعداد التربوي العملي (١) يحظى بنصيب أكبر كونه يتعلق بإعداد الطالب داخل الجامعة أكاديميا ومهاريا.

السؤال الثالث: إلى أي مدى تتوافر هذه المعايير في برنامج الإعداد العملي للطلاب/المرشد النفسي من وجهة نظر الطلاب/ المرشدين النفسانيين بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية- جامعة الأقصى؟

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية لكل تكرار والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة التوافر لكل فقرة من فقرات مجال الإعداد التربوي العملي (١/١).

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة											الفقرات المعيارية			
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير متوفرة		قليلة		متوسطة		كبيرة			كبيرة جدا		
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار				
أ- يكسبني مساق التربية العملي (١/١) مهارات شخصية من حيث:														
كبيرة جدا	٨٥.٣٣	٣.٤١	٠	٠	٠.٠٠	٠	١٩	١٤	٢١	١٦	٦٠	٤٥	١. الظهور بمظهر لائق أثناء التربية العملية	١.
كبيرة	٦٨.٠٠	٢.٧٢	٤	٣	٦.٦٧	٥	٢٩	٢٢	٣٣	٢٥	٢٧	٢٠	الاحتفاظ بأسرار المسترشدين	٢.
كبيرة	٦٥.٣٣	٢.٦١	٣	٢	١٤.٦٧	١١	٢٤	١٨	٣٦	٢٧	٢٣	١٧	تكوين صداقات	٣.
متوسطة	٥٨.٠٠	٢.٣٢	٧	٥	٢٢.٦٧	١٧	٢٧	٢٠	٢٠	١٥	٢٤	١٨	حسن الاستماع للآخرين	٤.

... تابع جدول رقم (٦)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة												الفقرات المعيارية			
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	غير متوفرة	%	قليلة	%	متوسطة	%	كبيرة	%			كبيرة جدا	
متوسطة	٥٤.٣٣	٢.٢٦	٨	التكرار	٦	التكرار	١٩	التكرار	١٢	التكرار	٢٠	التكرار	١٥	سرعة التصرف	.٥
متوسطة	٥٢.٣٣	٢.١٢	١٤	١٠	٢١.٦٢	١٦	٢٠	١٥	٢٨	٢١	١٦	١٢	تحمل المسؤولية	.٦	
متوسطة	٤٢.٦٧	١.٧١	٣١	٢٣	١٢.٠٠	٩	٢٤	١٨	٢٣	١٧	١١	٨	الإلمام بالمعرفة العلمية المتخصصة في مجال الإرشاد النفسي	.٧	
متوسطة	٤٢.٣٣	١.٦٩	٣٥	٢٦	١٤.٦٧	١١	١٧	١٣	١٣	١٠	٢٠	١٥	حُسن التصرف في المواقف الحرجة	.٨	
متوسطة	٤٠.٦٧	١.٦٣	٣٢	٢٤	١٦.٠٠	١٢	٢٤	١٨	١٣	١٠	١٥	١١	الإخلاص وتقبل العمل	.٩	
قليلة	٣٩.٠٠	١.٥٦	٣٢	٢٤	٢١.٣٣	١٦	١٥	١١	٢٣	١٧	٩	٧	تجنب إقامة علاقات شخصية مع الطالب/المسترشد	.١٠	

... تابع جدول رقم (٦)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة												الفقرات المعيارية		
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	غير متوفرة		قليلة		متوسطة		كبيرة				كبيرة جدا
				التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
قليلة	٣٨.٦٧	١.٧٨	٣٨	٢٥	٠.٠٠	٠	٢٣	١٥	٢٢	١٤	١٧	١١	١١	التواصل مع الآخرين
متوسطة	٣٨.٣٣	١.٥٣	٢٧	٢٠	٢٠.٠٠	١٥	٣٣	٢٥	١٣	١٠	٧	٥	١٢	تقبل النقد بروح رياضية
قليلة	٣٥.٠٠	١.٤٠	٣٩	٢٩	١٣.٣٣	١٠	٢٤	١٨	١٧	١٣	٧	٥	١٣	تمثل القدوة الحسنة بالنسبة للآخرين
قليلة	٣٢.٣٣	١.٢٩	٤٩	٣٧	٦.٦٧	٥	٢٠	١٥	١٣	١٠	١١	٨	١٤	التعامل بمرونة مع الآخرين
قليلة	٢٥.٦٧	٠.٩٢	٥٨	٤٩	١٣.١٠	١١	١٣	١١	١٠	٨	٦	٥	١٥	الابتعاد عن التعصب كافة
متوسطة	٤٧.٨٧	١.٩٣												

وللإجابة عن هذا التساؤل وبعد المعالجات الإحصائية التي بينها جدول رقم (٦) والذي يتعلق بمجال الإعداد التربوي العملي (١/أ) فقد تبين ما يلي:

احتلت الفقرة المعيارية (الظهور بمظهر لائق أثناء التربية العملية) المرتبة الأولى في ترتيب الفقرات المعيارية في برنامج إعداد الطالب / المرشد النفسي. حيث شكلت ما نسبته (٨٥.٣٣%) وهذه نسبة بديهية من وجهة نظر الباحثة حيث أن الاهتمام بالشكل واللباقة فطرة إنسانية لا تحتاج إلى دليل مرشد، وهذا يتعلق بعامل المرغوبة الاجتماعية وميل الأفراد وتقدير الذات على الصعيد الفردي والاجتماعي.

احتلت فقرة الاحتفاظ بأسرار المرشدين وتكوين صداقات في الترتيب الثاني وشكلت ما نسبته (٦٨%) و(٦٥.٣٣%) بالنسبة لمجموع الفقرات المعيارية المتعلقة بالجدول رقم (٦). حيث أن الاحتفاظ بأسرار المرشدين جاءت نتيجة غير متوقعة خاصة في ظل الهوية القيمية التي نعيشها كشعب فلسطيني الآن. إضافة إلى أن المرأة عادة ما توصف بأنها مفشية للأسرار وقد تُرجع الباحثة هذه النتيجة المتوافرة كماكنيزم دفاع عن النفس بشكل لاواعي وكأن لسان حالهن يقول أننا كاتمات للأسرار.

أما بالنسبة لتكوين صداقات فهذه أيضاً حاجة اجتماعية ملحة لكل الأفراد ولا تحتاج لمن يعلمها .

وجاءت فقرة (حسن الاستماع، سرعة التصرف) تحمل المسؤولية الإلمام بالمعرفة العلمية، حسن التصرف، الإخلاص، تقبل العمل والتواصل مع الآخرين بنسب مئوية تتراوح بين (٥٨% إلى ٥٤.٣٣%) وقد يرجع ذلك إلى افتقار الإعداد التربوي للطالب / المرشد النفسي إلى برنامج عملي مهني يتضمن العديد من التقنيات والآليات في المجال. الشيء الذي يعين المتدرب على تحقيق معظم أدواره التي يجب أن يقوم بها حيث يرى البعض أن التربية العملية تساوي في قيمتها المواد التربوية مجتمعة (الحبيب، ١٩٩٥). وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الشيبياني وآخرون، ١٩٩٧) حيث أن هناك العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه بتنفيذ برنامج التربية العملية في كل من كليتي التربية بصنعاء وعدن.

أما الفقرات المتعلقة بتجنب إقامة علاقات شخصية والتواصل مع الآخرين، القدوة الحسنة، التعامل بمرونة والتعصب قد جاءت بنسب قليلة أي ما نسبته (٣٩% إلى ٢٥.٦٧%).

حيث يرجع ذلك إلى افتقار خطة الإرشاد النفسي إلى مساق يعالج تلك المهارات التي تتطلب قدرات مهنية تركز على القدوة الحسنة، والمرونة وسرعة التصرف في الميدان العملي، الشيء الذي يعيق فنية التواصل الإنساني، وتعلل الباحثة هذا القصور لافتقار الطالب لمهارات حياتية تفقر لها أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في المجتمع الفلسطيني بقطاع غزة وهذا ما أكدته الأحداث الدائرة في غزة حيث تزايدت الحزبية والتعصب بين أفراد المجتمع وهذا التعصب يعتبر من أهم معوقات العمل.

تحليل النتائج المتعلقة بمدى اكتساب الطلاب / المرشدين النفسانيين للمهارات التدريبية والتطبيقية المهنية ميدانياً، المجال الأول (ب) كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية لكل تكرار والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة التوافر لكل فقرة من فقرات مجال الإعداد التربوي العملي (١/ب)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة											الفقرات المعيارية		
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	متوفرة		قليلة	متوسطة		كبيرة	جدا				
			غير التكرار	%		التكرار	%		التكرار	%			
ب- يكسبني مساق التدريب العملي(١/ب) المهارات التالية:-													
متوسطة	٥٣	٢.١٢	٠	٣٤.٦٧	٢٦	١٨.٧	١٤	٤٦.٧	٣٥	٠	٠	المشاركة في اللجان والمجالس المدرسية	١
القيام بأنشطة إعلامية:													
متوسطة	٥٢	٢.٠٨	٠	٣٤.٦٧	٢٦	٢٢.٧	١٧	٤٢.٧	٣٢	٠	٠	أ- إذاعة مدرسية	
قليلة	٢٨.٦٧	١.١٥	٣٠.٧	٢٤	١٨	٤٥.٣	٣٤	٠	٠	٠	٠	ب- نشرات	
قليلة	٢٧.٦٧	١.١١	٢٠	٣٦	٢٧	٣٧.٣	٢٨	٠	٠	٠	٠	ت- صحف	
قليلة جدا	١٥.٣٣	١.٠٥	٢٩.٥	٣٦.٣٦	١٦	٣٤.١	١٥	٠	٠	٠	٠	ج- مجلات حائط	

... تابع جدول رقم (٧)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة												الفقرات المعيارية		
درجة التوافق	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	متوفرة غير		قليلة		متوسطة		كبيرة				
				التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
قليلة	٣٩.٣٣	١.٥٧	٢٥.٣	١٩	٢٠	١٥	٢٦.٧	٢٠	٢٨	٢١	٠	٠	إعداد التقارير	٣.
بناء مقاييس لقياس :														
قليلة	٣٠.٦٧	١.٢٣	٣٨.٧	٢٩	٢٢.٦٧	١٧	١٦	١٢	٢٢.٧	١٧	٠	٠	أ- الميول	٤.
قليلة	٢٨.٣٣	١.١٣	٣٣.٣	٢٥	٣٠.٦٧	٢٣	٢٥.٣	١٩	١٠.٧	٨	٠	٠	ب- الاتجاهات	
قليلة جدا	١٦.٣٣	٠.٦٥	٥٤.٧	٤١	٢٥.٣٣	١٩	٢٠	١٥	٠	٠	٠	٠	ج- المهارات	
المشاركة الفاعلة بكل ما يتعلق بالعملية الإرشادية مثل :														
قليلة	٢٧	٠.٩٥	٤٩.٤	٤٢	١٧.٦٥	١٥	٢١.٢	١٨	١١.٨	١٠	٠	٠	أ- مقابلات	٥.
قليلة	٢٦.٦٧	١.٠٧	٤٨	٣٦	١٤.٦٧	١١	٢٠	١٥	١٧.٣	١٣	٠	٠	ب- توجيه جماعي	
قليلة	٢٦.٦٧	١.٠٧	٤٥.٣	٣٤	١٧.٣٣	١٣	٢٢.٧	١٧	١٤.٧	١١	٠	٠	ت- إرشاد فردي	

... تابع جدول رقم (٧)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة												الفقرات المعيارية	
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	متوفرة غير		قليلة		متوسطة		كبيرة			
				التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
متوفرة		%		قليلة		%		متوسطة		%			
قليلة	٢٢.٣٣	٠.٨٩	٥٦	٤٢	١٣.٣٣	١٠	١٦	١٢	١٤.٧	١١	٠	٠	ث- استشارات
قليلة جدا	١٣	٠.٥٢	٦٤	٤٨	٢٠	١٥	١٦	١٢	٠	٠	٠	٠	ج- إرشاد جمعي
قليلة جدا	١٢.٣٣	٠.٤٩	٦٥.٣	٤٩	٢٠	١٥	١٤.٧	١١	٠	٠	٠	٠	ح- تمارين التعارف النشط وكسر الجليد
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	خ- التشخيص
قليلة	٢٥.٠٠	١.٠٠	٤٥.٣	٣٤	٢٤.٠٠	١٨	١٦	١٢	١٤.١٧	١١	٠	٠	٦- التدريب على جمع البيانات والمعلومات
قليلة جدا	١٨.٠٠	٠.٧٢	٤٨	٣٦	٣٢	٢٤	٢٠	١٥	٠	٠	٠	٠	٧- التدريب على تحليل البيانات والمعلومات
قليلة جدا	١٥.٠٠	٠.٦٠	٥٦	٤٢	٢٨	٢١	١٦	١٢	٠	٠	٠	٠	٨- التنظيم للملفات والسجلات

... تابع جدول رقم (٧)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة														الفقرات المعيارية
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	متوفرة غير		قليلة	%	متوسطة	%	كبيرة	%	كبيرة جدا	التكرار	
				التكرار	التكرار									
التنفيذ لأنشطة وفعاليات متعددة مثل														
قليلة جدا	١١.٦٧	٠.٤٧	٦٨	٥١	١٧.٣٣	١٣	١٤.٧	١١	٠	٠	٠	٠	٠	أ- الرسم
قليلة جدا	٩.٣٣	٠.٣٧	٧٣.٣	٥٥	١٦	١٢	١٠.٧	٨	٠	٠	٠	٠	٠	ب- لعب الأدوار
قليلة جدا	٨	٠.٣٢	٧٧.٣	٥٨	١٣.٣٣	١٠	٩.٣٣	٧	٠	٠	٠	٠	٠	ت- العمل في مجموعات
قليلة جدا	٧.٦٧	٠.٣١	٧٧.٣	٥٨	١٤.٦٧	١١	٨	٦	٠	٠	٠	٠	٠	ث- التعبير عن المشاعر
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ج- الاسترخاء
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ح- التأمل
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	خ- سرد القصص

٩.

... تابع جدول رقم (٧)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة													الفقرات المعيارية	
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	متوفرة غير		قليلة	%	متوسطة		كبيرة	%	جدا كبيرة		
				التكرار	التكرار			التكرار	التكرار					
إعداد الخطة:														
قليلة جدا	٦.٦٧	٠.٢٧	٧٣.٣	٥٥	٢٦.٦٧	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	أ- الشهرية	١٠
قليلة جدا	٦.٠٠	٠.٢٤	٧٦	٥٧	٢٤.٠٠	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ب- السنوية	
قليلة جدا	٤.٠٠	٠.١٦	٨٤	٦٣	١٦.٠٠	١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ج- اليومية	
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التطبيق لبعض الاختبارات النفسية	١١
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التطبيق لبعض اختبارات الذكاء	١٢
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التحليل لنتائج الاختبارات والمقاييس	١٣

... تابع جدول رقم (٧)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة													الفقرات المعيارية	
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	متوفرة		قليلة		متوسطة		كبيرة		جدا كبيرة		
				التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التقويم للنتائج	١٤
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	بناء خطط علاجية في ضوء النتائج	١٥
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	المتابعة للخطط العلاجية	١٦
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التقويم للخطط العلاجية	١٧
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التقويم الذاتي	١٨
قليلة جدا	٠	٠	١٠٠	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التقويم للآخرين	١٩
قليله جدا	١٤	٠.٥٧	المعدل											

وللإجابة عن الشق الثاني من السؤال الثالث (والذي يتعلق بمجال الإعداد التربوي العملي/ب). وبعد المعالجات الإحصائية التي بينها جدول رقم (٧) قد تم التوصل إلى ما يلي :

- افتقرت النتائج إلى درجات متوافرة بدرجة كبيرة جداً وكبيرة بالنسبة للمجموع الكلي.
- الفقرة الأولى والثانية التي تتعلق بالمشاركة في اللجان المركزية والإذاعة قد توافرت بشكل متوسط أي ما نسبته (٥٢%).
- جميع الفقرات السابقة عدا ما أشير إليه.
- بالرجوع إلى النتائج السابقة في جدول رقم (٧) تبين ما يلي:
  ١. افتقرت النتائج إلى درجات متوافرة بدرجة كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة.
  ٢. الفقرة (١٧-١٨) توافرت بشكل قليل وهي تتعلق بأنشطة الإذاعة المدرسية وتشكيل اللجان والمجالس المدرسية.
  ٣. الفقرات السابقة جميعها عدا ما أشير له أعلاه غير متوافرة، وهي تتعلق بإعداد الخطط، وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، وتنظيم الملفات، إضافة إلى ما يتعلق بمهارات الجلسات بأنواعها وأشكالها، وكذلك بناء المقاييس، وتطبيق الاختبارات، وتحليل النتائج والتقييم والتي في ضوئها يتم بناء الخطط العلاجية، متابعتها وتقييمها، علاوة على تقييم الآخرين والقيام بأنشطة إعلامية وإعداد التقارير النهائية.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بتدريب عملي (١/ب) المتعلقة بجدول رقم (٧)

- من خلال الاستعراض السابق تبين أن الفئة المستهدفة لم تخضع لمهارات وفنيات واليات تطبيقية تؤهلها للعمل ميدانياً وذلك في مجال الإعداد الجيد للخطة السنوية، الشهرية واليومية، تنفيذها وتقييمها. حيث أشار معظم التربويين (جابر وآخرون، ١٩٩٣) إلى أن مهارات الطالب المتدرب يجب أن تتدرج تحت ثلاث عمليات أو مراحل رئيسية تسمى الكفايات وهي:
  - ١- كفاية التخطيط.
  - ٢- كفاية التنفيذ.
  - ٣- كفاية التقييم.
- كما أشارت النتائج إلى وجود مشكلات متعددة في مجال جمع البيانات، مما يعيق الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات حول المسترشدين، وعليه باتت الفئة المستهدفة بحاجة إلى أهم تقنيات المرشد النفسي فيما يتعلق بوسائل جمع البيانات.
- كما وجدت أن الفئة المستهدفة تفتقر إلى مهارات بناء المقاييس، تطبيقها وتقييمها بشكل عملي، وهذا يرجع من وجهة نظر الباحثة إلى:
  ١. زيادة الوزن النسبي للجانب النظري بمساقات التخصص (٧٣) ساعة على حساب العملي.

٢. افتقار متطلبات التخصص لمساقات تعالج مهارات بناء المقاييس، وتطبيقاتها ووضع الخطط العلاجية ومتابعتها بناء على هذه المقاييس، حيث خلت الخطط إلى مساقات تعالج القضايا السابقة رغم أهميتها، عدا مساق واحد تحت مسمى " اختبارات ومقاييس (الخطة الدراسية لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦، ٢٠٤٠).
- وجد أن تدريس مساق "اختبارات ومقاييس" ينفذ بشكل نظري ولم يخصص له مساحة من الساعات العملية رغم أهميته، ومن اللافت للنظر أن هذا المساق الوحيد في هذا المجال ومما يزيد الطين بلة أنه ينفذ بشكل نظري.
- عدم تنفيذ فعاليات تربوية عملي (١) (micro teaching) في الجامعة حال دون اكتساب وتنمية مهارات جديدة تساعد المتدرب على أداء مهامه، وهذا بدوره أدى إلى جهل الفئة المستهدفة لمهارة تحديد، تصميم، تنفيذ وتقييم العديد من الأنشطة التي يحتاجها كمرشد
- عدم وجود مادة علمية (دليل مرشد) تعالج المهارات التدريسية المتعلقة بالتربية العملية (١) تدرس على أيدي مهرة ومتخصصين داخل الجامعة. وتكون لديه هذه المادة كمرجع.
- الإفراط في استخدام أساليب تدريسية بجامعة الأقصى تكرر نظام المحاضرة، بعيدا عن التعلم النشط الذي يتمثل في العصف الذهني، لعب الأدوار، المجموعات، وكذلك توظيف التقنيات المستحدثة في مجال إدارة ورش العمل والندوات والمناظرات الفكرية العملية.
- عدم توافر جميع فقرات المعيار المقترح في هذا المجال في مساق بعنوان "مهارات تدريسية" تنفذ من خلال تربية عملي (١) لذلك جاءت نسبة استجابة أفراد عينة الدراسة متدنية جدا في هذا المجال حيث بلغت (١٤%)، وتتقاطع هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة في مجال استطلاع الرأي حول "واقع التدريب الميداني" من خلال إجابة (١٥٥) طالبا وطالبة في مجال تخصص الإرشاد النفسي في المستويين الثالث والرابع على السؤال التالي: هل تعاني/ ن من مشكلة في التدريب الميداني؟ (٨٣%) من العينة تعاني من مشكلات كثيرة جدا في مجال التطبيق الميداني، (١٧%) تتوافر لديها الدراية المعقولة.
- كما تتقاطع مع دراسة سالم (١٩٩٧) التي أشارت إلى أهمية إدخال أساليب حديثة في برنامج التربية العملية واستخدام أحدث أساليب الأجهزة التكنولوجية في مجال التعليم المصغر وعقد ندوات ومؤتمرات وإيجاد حلول وبدائل للتربية العملية.
- لقد جاءت الفقرات المعيارية المتعلقة بأنشطة إعلامية وصناعة مجلات حائط قليلة لكنها متوفرة وربما تعود لرغبة الطلبة منذ حداثة سنهم بحب الظهور من خلال هذه الأنشطة. كما وأن هذه الفعاليات تعزز النظرة الإيجابية من قبل المعلم لطلابه مما يشجع الطلاب على القيام بمثل هذه الأنشطة.

– أما بالنسبة للفقرة المعيارية التي تتعلق بإعداد التقارير رغم أهميتها الكبيرة إلا أنها جاءت بشكل غير متوافر، وهذا مدعاة للاهتمام خاصة وأن إعداد التقارير يساعد المرشد على رصد الواقع وتقويمه. وهذه النتيجة تؤكد ما ذهبت إليه الباحثة بأن هناك افتقاراً للمعايير المطلوبة في برنامج التدريب الميداني.

**جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية لكل تكرار والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة التوافر لكل فقرة من فقرات مجال الإعداد التربوي العملي (٢).**

الفقرات المعيارية	تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة										
	كبيرة جدا	%	كبيرة	%	متوسطة	%	قليلة	%	متوفرة غير		
									التكرار	التكرار	
المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التوافر									
أ- العمل مع إدارة المدرسة تهيئ الظروف المناسبة لإنجاح العملية الإرشادية مثل :											
تشجيع المرشد	٢٦	٤٦	٠	٠	٢٨	٣٧	١٦	٢١.٣٣	٠	٠	كبيرة
تبصير المرشد/المتعاون بالتدابير	٢٦	٣٥	٠	٠	٢٢	٢٩	٣٧	٣٦	٠	٠	متوسطة
الطالب/المرشد النفسي داخل المدرسة	٠	٠	٢٢	٢٦	٤٤	٥٩	٨	١٠.٦٧	٠	٠	متوسطة
أ توفير الوسائل اللازمة للعملية الإرشادية	٠	٠	٢٢	٢٦	٤٤	٥٩	٨	١٠.٦٧	٠	٠	متوسطة

... تابع جدول رقم (٨)

درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	متوفرة		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبير جداً	الفقرات المعيارية
				غير متوفرة	التكرار	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
متوسطة	٤٦.٣٣	١.٨٥	٢٧	٢٠	٣٦	٢٧	٠	٠	٠	٣٧	٢٨	ب- تدليل العقبات التي يمكن أن تحول دون تحقيق أهداف العملية الإرشادية .	
متوسطة	٤٤.٦٧	١.٧٩	١٣	١٠	٢٠	١٥	٤١	٣١	٢٥	١٩	٠	٠.٤ متابعة تطبيق خطة التوجيه والإرشاد للطالب/المرشد	
قليلة	٣٨.٦٧	١.٥٥	١٩	١٤	٣٢	٢٤	٢٥	١٩	٢٤	١٨	٠	٠.٤ تقويم عمل المرشد	
متوسطة	٥١.٣٩	٢.٠٦	المعدل										

وللإجابة على الشق الثالث من السؤال الثالث والذي يتعلق بمجال الإعداد التربوي (٢/أ) وبعد المعالجات الإحصائية التي يبينها جدول رقم (٨) قد توصل إلى ما يلي:

– تفتقر الفقرات المعيارية بدرجة كبيرة جداً . وهذا بدوره مؤشر يدل على عدم وجود بيئة تهيئ الظروف المناسبة لإنجاح العملية الإرشادية.

- أما الفقرة الأولى والتي تتعلق بتشجيع المرشد قد مثلت ما نسبته (٦٥.٣٣%) وهذا يندرج تحت المجاملات من وجهة نظر الباحثة خاصة وأن الفقرات التي تليها جاءت بدرجة متوسطة.
- الفقرة المتعلقة بتبصير المرشد، توفير الوسائل اللازمة ، تذليل العقبات ومتابعة تقويم الخطة وقد جاءت بنسب تتراوح بين (٥٨.٣٣% إلى ٣٨.٦٧%) وقد ترجع هذه النتيجة لما يلي:
  ١. جهل طلبة الإرشاد النفسي بأدوارهم أدى إلى عدم اكتراث إدارة المدرسة بهم.
  ٢. أن عدم وجود خطة واضحة من الجامعة تحدد مهام الطلبة / المرشدين والمشرف والإدارة أدى إلى إرباك العمل الميداني بشكل عام.
  ٣. افتقار الطلبة لألية وفنية تحديد، وتقييم، وتنفيذ، وتقويم العديد من الأنشطة.
  ٤. عدم التنسيق المسبق مع إدارة المدرسة من قبل الجامعة.
- كل ما أشير له من نقاط قد يعيق فرصة الاندماج الكلي في الحياة المدرسية. وقد تقاطعت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (حجاج وخضري، ١٩٨٢) مع أن التربوية العملية لا تحقق أهدافها بدرجة كافية نظرا لعدم التنسيق بين إدارة المدرسة والطلاب .
- أما فقرة تقويم المرشد فقد جاءت بنسبة (٣٨.٦٧%) وهي تعتبر قليلة مقارنة مع أهميتها التي لها دور فاعل في تقويم وتصحيح وتعديل العملية الإرشادية برمتها خاصة مشاركة الطالب/المرشد.

عرض نتائج التدريب العملي (٢/ب) والذي يتعلق بعمل الطالب / المرشد النفسي مع المرشد النفسي المتعاون وجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية لكل تكرار والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة التوافر لكل فقرة من فقرات مجال الإعداد التربوي العملي (٢).

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة												الفقرات المعيارية	
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير متوفرة		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		
			التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
ب- العمل مع المرشد النفسي المتعاون :												١	
يتيح المشاركة الفاعلة في كل ما يتعلق بالعملية الإرشادية النفسية من أنشطة مثل:													
كبيرة	٧١	١.٦٦	٢	٥.٢	٤	٣٦	٢٧	٤٢.٧	٣٢	١٦	١٢		أ- حضور الاجتماعات
متوسطة	٤٤.٣	١.٧٧	٢٠	١٥	١٠	٣٦	٢٧	٣٠.٧	٢٣	٠	٠		ب- كتابة التقارير
متوسطة	٤٣.٣٣	١.٧٣	٣٦	٢٧	٧	٠	٠	٥٥	٤١	٠	٠		ت- إدارة الجلسات الإرشادية
متوسطة	٤٢.٣٣	١.٦٩	٢٤	١٨	١٠	٣٢	٢٤	٢١	٢٣	٠	٠	ج- إنتاج تقنيات الإرشاد	

...تابع جدول رقم (٩)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة											الفقرات المعيارية	
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير متوفرة		قليلة		متوسطة		كبيرة			كبيرة جدا
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
متوسطة	٤٢.٣٣	١.٦٩	٢٤	١٨	١٣.٣	١٠	٣١	٢٣	٠	٠	٠	د- استخدام تقنيات الإرشاد
قليلة	٣٧.٧	١.٥١	٢٧	٢٠	٢٢.٧	١٧	٢٤	١٨	٢٧	٢٠	٠	هـ- مقابلة أولياء الأمور
قليلة	٣١	١.٢٤	٢٩	٢٢	١٧.٣	١٣	٥٢	٤٠	٠	٠	٠	و- تصميم البرامج الإرشادية
قليلة	٢٦.٦٧	١.٠٧	٢٧	٢٠	٣٣	٣٠	٣٣	٢٥	٠	٠	٠	ز- تصميم الخطط العلاجية
قليلة	٢١.٦٧	١.٣٠	٣٣.٣	٢٥	٣٣.٣	٢٥	٠	٢٠	١٥	٠	٠	ح- المشاهدة العملية

... تابع جدول رقم (٩)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة											الفقرات المعيارية				
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	% غير متوفرة		% قليلة		% متوسطة		% كبيرة			كبيرة جدا			
			التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار				
يُطلع الطالب/ المرشد النفسي على ما يلي:											٢				
متوسطة	٥٢.٦٧	٢.١١	٠	٠	٣٠.٦٧	٢٣	٢٨	٢١	٤١	٣١		٠	أ الخطبة الإرشادية		
متوسطة	٤١.٦٧	١.٦٧	١٢	٩	١٧.٣٣	١٣	١٨.٧	١٤	٣٧	٢٨		١٤.٦٦	١١	ب- الملفات والسجلات	
قليلة	٣٤.٦٧	١.٣٩	٣٣	١٠	٣٠.٦٧	٢٣	٢٠	١٥	٣٦	٢٧		٠	٠	ج النماذج الاستثمارات	
يوفر التميز في:												٣			
متوسطة	٤١.٤٩	١.٥٩	٢٦.٧	٢٠	٢٩.٣	٢٢	١٣.٣	١٠	٣٠.٦٦	٢٣			٠	٠	أ- الموضوعية في تقويم الطالب/ المرشد

...تابع جدول رقم (٩)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة										الفقرات المعيارية			
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	غير متوفرة	%	قليلة	%	متوسطة	%		كبيرة	%	كبيرة جدا
										التكرار			
متوسطة	٤٠.٧٤	١.٥٦	٢.٧	٢	٣٦	٢٧	٢١.٣	١٦	٤٠	٣٠	٠	٠	ب- توثيق العلاقة الإنسانية مع الطالب/ المرشد
متوسطة	٤٠.٦٧	١.٦٣	٢٤	١٨	١٤.٧	١١	٣٦	٢٧	٢٥	١٩	٠	٠	ت- مهارات الإرشاد النفسي
قليلة	٢٥.٦٩	١.٤١	٢٢.٧	١٧	٣٦	٢٧	٠	٠	٢٩.٣٣	٢٢	٠	٠	ث- إعطاء الطالب/ المرشد النفسي حرية العملية الإرشادية
قليلة	٢٠.٦٧	٠.٨٣	٤٥.٣	٣٤	٢٦.٧	٢٠	٢١.٧٥	٢١	٠	٠	٠	٠	ت- التغذية الراجعة الفورية
متوسطة	٤١.٤٥	١.٥٩	المعدل										

أما للإجابة على الشق الرابع من السؤال الثالث والمتعلق بالإعداد التربوي العملي (٢/ب) والمتعلقة بالمرشد النفسي / المتعاون وبعد المعالجات الإحصائية التي يبينها جدول (٩) قد تم التوصل لما يلي:

- تفقر الفقرات المعيارية لدرجة كبيرة جداً، وهذا يؤكد على أن المرشد النفسي / المتعاون قد يجهل دوره وواجباته تجاه (التربية العملي) للطلاب.
- إن الفقرة (أ) قد حصلت على درجة كبيرة بنسبة (٧١%) وهذا بدوره يرجع إلى رغبة المرشدين المتعاونين في حضور هذه الاجتماعات طالما هي ضمن البرنامج اليومي. وترى الباحثة أن ذلك وقت مسـل بالنسبة لهم.
- أما باقي الفقرات فهي قد جاءت متوسطة بنسبة (٤٤.٣% إلى ٤٠.٦٧%) وقليلة بنسبة (٣٧.٧% إلى ٢٠.٦٧%) فهذا يرجع إلى أن:
- لا توجد فقرات معيارية تدل على درجة توافر كبيرة جداً أو متوسطة.
- الفقرة المعيارية (١/أ) درجة توافرها قليلة وهي تتعلق بالخطة الإرشادية.
- جميع الفقرات المعيارية ما عدا الفقرة السابقة غير متوفرة وهي تتعلق بالنماذج والاستمارات والملفات والسجلات، وكذلك المشاهدة العملية والجلسات الإرشادية، وإنتاج تقنيات الإرشاد واستخدامها وتصميم البرامج الإرشادية وحضور الاجتماعات وكتابة التقارير، والمقابلات.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بتدريب عملي (٢/ب) المتعلقة بالمرشد النفسي المتعاون

- اتضح أن هناك فجوة بين الطالب / المرشد النفسي والمرشد النفسي المتعاون حيث أشارت النسبة الكلية للنتائج في هذا المجال إلى (٤٥.٤١%) وهذا بدوره يرجع إلى:
١. عمل المرشد النفسي المتعاون في مدرستين أي كل ثلاثة أيام في مدرسة، مما يتعذر عليه رؤية الطالب/المرشد النفسي بشكل مستمر وإن كان حاضراً فإنه يتعذر عليه أيضاً ملاحظة الطلاب / المرشدين لكثرة العدد حيث يبلغ ٤- ٥ طلاب في المدرسة الواحدة.
  ٢. عدم تخصص المرشد المتعاون في مجال علم النفس أو الإرشاد النفسي قد يحول دون إفادة الطالب في كثير من الأحيان.
  ٣. عدم وضع آلية لخطة تنفيذية في مجال تدريب الطالب/المرشد النفسي.
  ٤. جهل الطالب/المرشد لمهامه مما يفتح المجال لتكليفه بشغل مهام أخرى تخرجه عن مساره الأصلي.

عرض نتائج التدريب العملي (٢/ج) والذي يتعلق بعمل الطالب/المرشد مع مشرف الجامعة وجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠): المجال الثاني التكرارات والنسب المئوية لكل تكرار والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة التوافر لكل فقرة من فقرات مجال الإعداد التربوي العملي (٢)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة											الفقرات المعيارية	
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	غير متوفرة	%	قليلة	%	متوسطة	%	كبيرة		%
				التكرار		التكرار		التكرار		التكرار		
ج- العمل مع مشرف الجامعة في مجال التربية العملية											١- يعمل على نسج علاقات إنسانية مع الطلبة/ المرشدين	
يطلع على كل ما هو جديد في مجال الإرشاد النفسي من حيث:												
كبيرة	٧٣.٦٧	٢.٩٥	٠	٠	١٣.٣	١٠	٢٣	١٧	٢٠	١٥		٤٤
كبيرة	٦٩.٣٣	٢.٧٧	٠	٠	٢٦.٧	٢٠	٥.٢	٤	٣٢	٢٤	٣٦	٢٧
قليلة	٣٧.٠٠	١.٤٨	٢٧	٢٠	٢٦.٧	٢٠	١٩	١٤	٢٨	٢١	٠	٠
											٢- التنويع في الأنشطة الإرشادية	

... تابع جدول رقم (١٠)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة											الفقرات المعيارية			
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير متوفرة		قليلة		متوسطة		كبيرة			كبيرة جدا		
			التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
كبيرة	٦٧.٦٧	٢.٧١	٠	٠	١٠.٧	٨	٣٦	٢٧	٢٥	١٩	٢٨	٢١	٣	قادر على تقويم العملية الإرشادية بشكل موضوعي
كبيرة	٦٤.٣٣	٢.٥٧	٠	٠	٢٤.٠٠	١٨	٢٣	١٧	٢٥	١٩	٢٨	٢١	٤	محاولة تدليل العقبات والمشكلات التي قد يواجهها الطالب/المر شد النفسي في مجال الإرشاد النفسي داخل المؤسسة .
يقدم تغذية راجعة فورية في مجال العملية الإرشادية تفيد في :														
قليلة	٢٧.٠٠	١.٠٨	٣٣	٢٥	٢٥.٣	١٩	٤١	٣١	٠	٠	٠	٠	٥	أ- التخطيط المستقبلي

...تابع جدول رقم (١٠)

تكرارات الاستجابة ونسبتها لكل فقرة										الفقرات المعيارية			
درجة التوافر	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	غير متوفرة	%	قليلة	%	متوسطة	%		كبيرة	%	كبيرة جدا
				التكرار		التكرار		التكرار		التكرار		التكرار	
متوسطة	٤٤.٣٣	١.٩	٠	٠	٤١.٣	٣١	١٤.٧	١١	٢١.٣	١٦	٩.٣	٧	ب- معالجة أوجه القصور
قليلة جدا	١٨.٣٣	٤٨.٦٧	١.٩٥	١٣	١٠	٢٠	١٥	٢٥	٢٠	٢٠	٠	٠	ت- تقديم العمون والمشورة
قليلة جدا	١٧.٦٧	٥.٧١	١٣.٣	١٠	٢٠	١٥	٢٥.٣	١٩	٤١.٣	٣١	٠	٠	ث- تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة
قليلة	٢١.٠٠	٥.٨٦	٢٩.٣	٢٠	٥٧.٣	٤٣	١٣.٣	١٠	٠	٠	٠	٠	ج- الارتفاع بمستوى الأداء الإرشادي
متوسطة	٤٣	١.٧٢	٤	٣	٣٤.٧	٢٦	٣٣.٣	٢٥	٢٨	٢١	٠	٠	يساعد على توظيف كل خبرات الطالب/ المرشد النفسي في مجال الممارسة الفعلية

وللإجابة على الشق الخامس من السؤال الثالث والذي يتعلق بالعمل مع مرشد الجامعة في مجال التربية العملية، وبعد المعالجات الإحصائية التي يبينها جدول رقم (١٠) قد تم التوصل إلى:

- ١ - افتقار الفقرات لدرجة كبيرة جداً.
- ٢ - وجود فقرات كبيرة تتعلق بنسيج العلاقات، وإدارة الجلسات، والتقويم، وتذليل العقبات، وأشارت إلى ما نسبته (٧٣.٦٧% إلى ٦٤.٣٣%) مع ملاحظة أن هذه نسب متدنية. أما الفقرات الباقية فهي متوسطة وقليلة وقليلة جداً أي ما نسبته (١٧.٦٧% إلى ٣٧.٠٠%) وهذا يرجع إلى:
  ١. لا توجد فقرات بها درجة توافر كبيرة جداً أو كبيرة.
  ٢. الفقرات (٣، ٥/ب، ٦) درجة توافرها متوسطة وهي تشمل تذليل العقبات وتقويم العملية الإرشادية بشكل موضوعي، وتقديم العون والمشورة ونسج العلاقات مع الطلاب المسترشدين.
  ٣. الفقرات (١-أ، ١-ب، ٢، ٥-أ، ٥-ب، ٥-ث، ٥-ج) غير متوفرة وهي تشمل تطوير مهارات إدارة الجلسة الإرشادية والتنوع في الأنشطة الإرشادية وتوظيف خبرات الطالب/المرشد، والتخطيط المستقبلي، ومعالجة أوجه القصور، وتقديم العون والمشورة والارتقاء لمستوى الأداء الإرشادي.يتضح من خلال النتائج السابقة أن هناك افتقاراً لإدارة الجلسات الإرشادية والتنوع بها، والتخطيط المستقبلي، وتقديم يد العون ويرجع ذلك إلى:
  ١. قصر الوقت الذي يتابع به المشرف الجامعي الطالب حيث تقتصر على ثلاث زيارات وهي تعارفية وتوجيهية وتقويمية.
  ٢. لا يقدم المشرف العام خطة واضحة للعمل وكذلك الطالب/المرشد مما يدعو للاجتهاد.
  ٣. افتقار برنامج الجامعة لمساق (التعليم المصغر).
  ٤. عدم مواكبة مشرفي الجامعة للاتجاهات المعاصرة في هذا المجال يسهم إلى حد كبير بتدني استجابات الفئة المستهدفة. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها (علي حبيب وليلى حبيب، ١٩٨٢) والتي أشارت إلى وجود أحكام مشجعة من جانب أفراد العينة تعكس مدى فائدة استمرارية التدريب في التربية العملية بإشراف من كلية التربية- جامعة الكويت.

### مناقشة عامة لنتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

لقد أشارت استجابات عينة الدراسة الحالية إلى أن هناك قصوراً واضحاً في الإعداد التربوي العملي (١)، (٢) وهذا ما أشارت إليه بوضوح النسب المئوية لنتائج الدراسة حيث بلغ توافر المهارات الشخصية نسبة (٤٧.٨٧%) والمهارات العملية (١٤%). وهذه نسب متدنية جداً خاصة وأن الطالب/المرشد النفسي بحاجة ماسة إلى مقومات شخصية ومهارات عملية ميدانية تؤهله للقيام بدوره بشكل جيد. أما في مجال تربية عملي (٢) فقد أشارت أيضاً النتائج إلى أن ما نسبته (٥١.٣٩%) للعمل مع إدارة المدرسة، وما نسبته (٤١.٤٥%) للعمل مع المرشد النفسي المتعاون، و(٦.٧٦%) للعمل مع مشرف الجامعة. ومن الملاحظ أن جميع هذه النسب لم ترق إلى المستوى الجيد، مما يعيق ترسيخ الفهم الأمثل والممارسة العملية لدور الطالب/المرشد النفسي الجديد في حقل الإرشاد النفسي، وبشكل عام يمكن القول بأن هناك مشكلات واضحة في الإعداد التربوي العملي يستدعي التدخل.

### السؤال الرابع: ما التصور المقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي العملي للطالب/المرشد النفسي بكلية التربية-جامعة الأقصى؟

في ضوء التعريف الإجرائي\* للبرنامج الذي أوردته الباحثة في متن البحث، وبمقارنة هذا التعريف مع ما توصلت إليه الباحثة من أوجه قصور في برنامج إعداد الطالب/المرشد النفسي بكلية التربية - جامعة الأقصى في مساق التربية عملي (١) و(٢) تم إعداد تصور مقترح يتوافق على العناصر التالية: الأهداف، المحتوى، الأساليب والأنشطة والتقويم.

**أولاً: الأهداف:** إن تحديد الأهداف يعد من أهم خطوات النجاح والتخطيط لأي موضوع، لأنه في ضوء تحديد الأهداف يمكن الاختيار الأنسب للخبرات والفعاليات والأنشطة المناسبة التي يحويها البرنامج، ويكتسب تحديد الأهداف أهميته من أهمية سهولة قياسها وبالتالي تقويمها بشكل مهني جيد، وبما أن تخصص الإرشاد النفسي مازال يفتقر/ حتى كتابة هذا البحث/ لأي أهداف أو استراتيجيات في مجال تطوير كفاءة الطلاب في التربية العملية في كلية التربية - جامعة الأقصى. لهذا اعتمدت الباحثة تحديد أهداف تصورها المقترح للبرنامج من خلال بناء المعيار والذي مر بمراحل اعتمدت على الأدب التربوي النفسي والدراسات السابقة وصدق المحتوى والتحليل، وعليه وفي ضوء ما تقدم رأته الباحثة صياغة هدف استراتيجي عام يتمثل في:

- إعداد طلاب مرشدين نفسانيين في مجال الإرشاد النفسي يمتلكون العديد من المعارف، المهارات والقيم وذلك من خلال برنامج يتوافر على العديد من الخبرات المهنية ويقوم عليه مجموعة من الاختصاصيين والخبراء في المجال الإرشادي.
- وفي ضوء الهدف العام تم تحديد ثلاثة أهداف تتمثل فيما يلي:

\* أهداف ومحتوى واليات وفنيات وطرق إرشاد وتقويم فعاليات ذات صفة مهنية أكاديمية إرشادية وتقويم.

**\*الأهداف المعرفية وتهدف إلى إكساب الطالب/ المرشد ما يلي:**

١. المعارف والخبرات والمهارات التي تمكنه من أداء رسالته مرشداً.
٢. مفهوم التربية العملية الميدانية، أهميتها، وأهدافها.
٣. الإلمام بمسئوليات المشرف العام على البرنامج، ومسئوليات مشرف التربية العملية، ومسئوليات مدير المدرسة المتعاونة، ومسئوليات المعلم المتعاون، ومسئوليات الطالب/المرشد.
٤. العديد من المعارف حول مفهوم الإرشاد النفسي لتنمية وعيه تجاهها.
٥. الإلمام بفنيات وتقنيات العملية الإرشادية.

**\*\* الأهداف المهارية وتهدف إلى تمكين الطالب/ المرشد من:**

١. إعداد خطط (سنوية، شهرية، يومية) يمكن قياسها.
٢. إكساب الطالب/ المرشد النفسي آلية وفنية جميع البيانات وتحليلها.
٣. تحديد، تصميم، تنفيذ العديد من الأنشطة مثل:
  - أ- التعرف النشط وكسر الجليد، الاسترخاء والتأمل. ب- فن المقابلة والاستشارات.
  ٤. إدارة الجلسات بأنواعها والتحضير المسبق لها. ج - بناء الاختبارات والمقاييس وتحليل نتائجها وبناء خطط في ضوء النتائج مع أهمية متابعة الخطط وتقويمها.
  ٥. كتابة التقارير بهدف المتابعة والتقويم.

**\*\*\*الأهداف الوجدانية وترمي إلى ما يلي :**

١. تنمية الإيمان العميق بمهنة الإرشاد النفسي وتقدير دورها الفاعل في مجال الدعم والمساندة.
٢. التحلي بالأخلاق الحسنة وتحمل المسؤولية. ٣-تقبل العمل الإرشادي كرسالة وليس كوظيفة.
٣. ٤- تعزيز الاتجاه في مجال الاطلاع على مستجدات ميدان العمل الإرشادي.

**ثانياً: المحتوى**

في ضوء نتائج الدراسة تم تحديد أهداف البرنامج والذي تسعى الدراسة إلى تحقيقها وعليه تم تحديد محتوى البرنامج، وقد روعي في بناء البرنامج الاعتبارات التالية:

١. نتائج الدراسة الحالية.
٢. معالجة أوجه القصور التي أبرزتها الدراسة.
٣. طبيعة وخصائص المرشد النفسي.

- ٤ . دور المرشد النفسي ومهامه.
- ٥ . مراعاة آراء الباحثين التربويين الحديثين والأخذ بها.
- ٦ . الدراسات السابقة للتربية العملية ذات العلاقة.
- ٧ . آليات وفنيات تنفيذ العديد من المهارات التي يقترح البرنامج استخدامها.
- ٨ . أهمية الميثاق الأخلاقي لمهنة الإرشاد النفسي.
- ٩ . شخصية المرشد وحسن مظهره.
- ١٠ . مناقشات والتدريبات والأنشطة الحسية.
- ١١ . التعليم المصغر بكل ما يتضمنه من أنشطة وفعاليات عملية.
- ١٢ . أساليب التقويم اللازمة وخاصة التغذية الراجعة وتقويم الذات.

مكونات البرنامج في ضوء جوانب التطوير المقترحة للدراسة الحالية وقد تمثلت جوانب التطوير في الجوانب التالية

أولاً: جانب المتطلبات الإجبارية بقسم تخصص الإرشاد النفسي والتي لها علاقة بتأهيل الطالب/المرشد النفسي في مجال الإعداد التربوي العملي:

إضافة الجانب العملي التطبيقي\* لمساقات (الإرشاد النفسي، الإحصاء التطبيقي، حلقة بحث، طرق ووسائل الإرشاد النفسي، الإختبارات المقاييس، تعديل السلوك الصفي، العلاج النفسي، أمراض نفسية وعقلية، سيكولوجية الشخصية، اضطرابات سلوكية، الشائعات والحرب النفسية).

ثانياً: جانب التربية العملية (١/أ) المتعلق بالمهارات الشخصية للمرشد النفسي:

إعادة توصيف مساق سيكولوجية الشخصية بحيث يشتمل على مواصفات المرشد النموذجي من حيث حسن المظهر، وتقبل النقد، وتحمل المسؤولية، وسرعة التصرف، وحسن الاستماع، والاحتفاظ بالأسرار، والتعامل بمرونة وتكوين الصداقات، والابتعاد عن التعصب.

\* حيث يتم تنفيذ المساق بواقع ساعتان نظريتان وساعة عملية واحدة تنفذ عملياً بثلاث ساعات.

### ثالثاً: جانب التربية العملية (١/ب) المتعلق بالتعليم المصغر

- إلغاء تربية عملي (١) ميدانياً.
- تنفيذ فعاليات تربية عملي (١) من خلال (التعليم المصغر) داخل الجامعة وتبدأ في السنة الثالثة على مدار الفصلين الدراسيين بواقع (٦) ساعات.
- توافر مساق التعليم المصغر على مهارات تدريبية تتمثل في :
  - إعداد الخطة (سنوية، شهرية، يومية) - التدريب على جمع البيانات والمعلومات.
  - التدريب على تحليل البيانات والمعلومات - التنظيم للملفات والسجلات.
  - تمارين التعرف النشط وكسر الجليد.
  - مقابلات، استشارات، توجيه اجتماعي، إرشاد جمعي، إرشاد فردي، التشخيص، الاسترخاء، التأمل، سرد القصص، الرسم، لعب الأدوار، التعبير عن المشاعر، العمل في مجموعات.
  - التطبيق لبعض الاختبارات النفسية - التطبيق لبعض اختبارات الذكاء.
  - التحليل لنتائج الاختبارات والمقاييس - التقويم للنتائج.
  - بناء خطط علاجية في ضوء النتائج - المتابعة للخطط العلاجية.
  - التقويم للخطط العلاجية - التقويم الذاتي،- التقويم للآخرين.
  - أنشطة إعلامية (إذاعة مدرسية، نشرات، صحف، مجلات حائط).
  - تكوين لجان طلابية - إعداد التقارير.

### رابعاً جانب التربية العملية (٢)

- زيادة عدد الساعات إلى (٣) ساعات بدل (٢) ساعة.
- ضرورة التنسيق والتخطيط بين المشرف المكلف من الجامعة بمتابعة طلبية الإرشاد النفسي وبين إدارة المدارس لضمان الجودة والتوافق بين قسم الإرشاد بالجامعة والمدارس المتعاونة.
- إسناد المتابعة الميدانية للهيئة التدريسية القائمة على التدريس المصغر بهدف التنمية المهنية.
- تصميم بطاقة ملاحظة قادرة على قياس مدى صلاحية التعليم المصغر.

- تأسيس وحدة تعليم مصغر تهتم بالجوانب العملية والمهنية للطالب/المرشد النفسي.
- توضيح مهام كل من الطالب/المرشد النفسي، المرشد النفسي المتعاون.

### ثالثا: الأساليب والأنشطة

- اعتمدت الباحثة الأساليب التالية لتنفيذ فعاليات محتوى برنامجها:
- المحاضرة، الحوار والمناقشة - العصف الذهني (اجترار الخبرات واستمطار الأفكار).
- التعلم الذاتي من خلال استخدام التقنيات الحديثة (مسجل، كاميرا فيديو).
- الأفلام الوثائقية ذات العلاقة بالمجال - الاسترخاء والتأمل.
- التعبير عن الذات من خلال (الرسم، القصة، الكتابة، لعب الأدوار، ... الخ).
- الثنائيات والمجموعات - الجلسات الجماعية والفردية.

### رابعا: التقويم

يعتبر التقويم من الخطوات الأساسية الواجب إتباعها عند تصميم البرنامج، حيث يوضح بشكل جلي النتائج التي حققها الطالب/المرشد النفسي نتيجة لتعرضه للخبرات والأنشطة والتي تقيس الفرق قبل وبعد التعرض للأنشطة. أي أنه يتضمن معنى التحسين والتعديل والتطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام (أبو حطب، عثمان، ١٩٧٩، ص ٩).

والتقويم في البرنامج الحالي يتمثل في ما يلي:

١. تقويم يومي يتمثل في بطاقة ملاحظة تشتمل على جميع الأنشطة والفعاليات والمهارات التي تتخلل العملية الإرشادية (الجانب المهاري).
٢. تقويم ذاتي من خلال "كاميرا الفيديو" والتي ترصد الأداء الإرشادي بشكل أولي للطالب.
٣. تقويم جماعي للمرشدين أنفسهم.
٤. اختبارات تحصيلية لتقويم الجانب المعرفي.

### توصيات الدراسة

١. تحديد أهداف قسم الإرشاد النفسي بوضوح والعمل على تحقيقها من خلال المساقات التدريسية التي تركز على الإعداد النظري والعمل الميداني للطالب/المرشد النفسي .
٢. اعتماد مساق "تربية عملية (١)" من المساقات التي تدرس في الجامعة تحت مسمى مهارات تدريبية، على أن يتم خروج الطلبة ميدانيا فقط في تربية عملية (٢).

٣. إعداد "دليل المرشد النفسي" يتوافر على آليات و فنيات إعداد الطالب/المرشد النفسي ليكون مرجعية هامة تسهل أداء مهامهم.
٤. تبني كلية التربية-جامعة الأقصى برنامجاً تربوياً في الإعداد التربوي العملي للطالب/المرشد النفسي في ضوء الاتجاهات المعاصرة.
٥. تأسيس وحدة تقنيات تعلم لإتاحة الفرصة للتدريب لأمثال "من خلال ورش عمل التعليم المصغر".
٦. تشكيل منتدى الإرشاد النفسي بهدف تفعيل العديد من الأنشطة من خلال الندوات وورش العمل.
٧. وضع معايير لاختيار الطالب/المرشد النفسي حيث أن شخصية المرشد تعد في المقام الأول.

#### بحوث ودراسات مقترحة

١. دراسة حول مشكلات التربية العملية الميدانية بكلية التربية و الجامعات الفلسطينية بشكل عام.
٢. دراسة حول مشكلات التربية العملية في مجال الإرشاد النفسي في كل الجامعات الفلسطينية.
٣. أثر برامج تدريبية مقترحة لتطوير كفاءة المرشدين النفسانيين.
٤. المهارات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة المهنية للمرشد النفسي .

#### المراجع العربية والأجنبية

- أبو حطب، و آخرون.(١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- الأغا، إحسان. و عبد المنعم، عبدالله. (١٩٩٤). التربية العملية وطرق التدريس. مطابع منصور. محافظة غزة.
- الأغبري، بدر. (١٩٩٠). إعداد المعلم في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مؤتمر إعداد المعلم، المؤتمر العلمي الثاني. المجلد الأول. الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس.

- الحبيب، وليلى الحبيب. (١٩٩٥). جدوى التدريب الميداني في برنامج التربية العملية (٢) في الفصل الدراسي الثاني بكلية التربية. جامعة الكويت. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٣٤. القاهرة.
- الحلوي، عبد اللطيف. (١٩٩٦). التربية العملية وأساسيات التدريس، ط١. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الحلو، محمد. (٢٠٠١). "تقييم برنامج تأهيل المعلمين في التدريس من وجهة نظر الطلبة". التقويم والقياس النفسي والتربوي. الجامعة الإسلامية، غزة.
- الدياسطي، شيماء. (١٩٩١). "أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة". رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- الشاعر، دراح. (٢٠٠٠). "اتجاهات طلبة كلية التربية الحكومية بمحافظة غزة نحو التربية العملية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الحكومية. غزة - برنامج عين شمس المشترك.
- الشيباني، عبد الجبار. وآخرون. (١٩٩٧). واقع التربية العملية وسبل تطويرها في كليتي التربية بجامعة صنعاء وعدن، دراسة مقارنة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة.
- الصباغ، مياز. (١٩٩١). تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بالرياض والتعرف على مشكلاتها. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة. العدد ١١.
- الهندي، وعليان. (١٩٨٧). دراسات في المناهج والأساليب العامة. ط٥. عمان الأردن: كلية التربية. الجامعة الأردنية.
- بشارة، جبرائيل. (١٩٩٦). تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- جابر، وآخرون. (١٩٩٤). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حجاج، وآخرون. (١٩٨٢). دراسة تقييمية لبرنامج إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية بجامعة قطر. مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. قطر.
- حمدان، محمد. (١٩٨١). التربية العملية الميدانية، مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- حمدان، محمد علي. (١٩٩٢). التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها. عمان. دار التربية الحديثة.

- حياوي، علي. (١٩٨٧). اراء طلبة كلية التربية بجامعة الموصل بالتطبيقات الدراسية. حولية كلية التربية. السنة الخامسة. جامعة قطر.
- خليفة، عبد السميع. (١٩٩٨). المناهج مفهومها وتنظيماتها- المعلم والمنهج. القاهرة: مكتبة الأنجلو العربية.
- دروزة، أفنان. (١٩٩٤). روضة الأطفال مواصفاتها وبنائها وتأثيرها وأسلوب العمل بها. القاهرة: دار الفكر العربية.
- دليل جامعة الأقصى. ٢٠٠٥-٢٠٠٦
- راشد، وعلي. (١٩٩٦). اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية. دار الفكر العربي القاهرة .
- رمضان، كافية. (١٩٧٨). "تقويم قصص الأطفال في الكويت". رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية. جامعة عين شمس.
- سالم، محمد. (١٩٩٧). دراسة تقويمية لبرنامج التربية العملية بكلية التربية ببور سعيد. المؤتمر العلمي التاسع. القاهرة.
- سعد، محمود. (٢٠٠٠). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. دار الفكر. الأردن.
- شخشير صبري، خولة. وأبو دقة، سناء. "دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية". مجلة ١٢ (١)، (٢٠٠٤). ٢١٩- ٢٣٩.
- عبد المنعم، عبد الله. (٢٠٠٣). التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي. مطابع منصور. محافظة غزة.
- عزيز، صبحي خليل. (١٩٨٥). أساليب وتقنيات التدريس والتدريب. مركز التعريب والنشر. بغداد.
- عطا، إبراهيم. (١٩٩٢). المناهج بين الأصالة والمعاصرة. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- مرعي، توفيق. وآخرون. (١٩٩٦). التربية العملية. الأردن: جامعة القدس المفتوحة.
- نصر، محمد علي. (١٩٨٧). نظم إعداد معلمي العلوم في البلدان العربية في الوقت الحاضر وكيفية تطويرها. حلقة إعداد معلمي العلوم والرياضيات. القاهرة. مطبعة عين شمس.
- Akbaba, S. (1997). "Teachers and the roles of the inspectors in Turkish primary schools". Paper presents at the Annual conference of

The National Council of Professors of Educational Administration. Turkey. August 12-16.

- Bird, w. e. & Rowsey, r. e. "A survey of secondary science teachers needs", *School Science & Mathematics*, 89 (2), 272, (1989).
- Foster, P. & Wright, M.D. (1996). Selected leaders' perceptions of approaches to technology education. *Journal of Technology Education*, 7(2), 13-27.
- Hallau, M. G. (1983). "Techniques for facilitating the generalization of teaching skills from microteaching to classroom settings". Unpublished dissertation University of Illinois at Urbana. D.A.I., vol, 43, 2969 – A.
- Henry Ellington and Duncan Harris. (1986). "dictionary of instructional technology". New York kaga.
- Santiesteban, A.J. and Koran, J.Jr. (1997). Acquisition of science teaching skills through psychological modeling and concomitant student learning *Journal of research in science Teaching*, 14. 199 – 207.
- Van Zandt, Laura m. (1998); Assesing the effects of performs in Teacher Education, An evaluation of the 5-Year MAT program at Trinity Unever sity, *Jornal of Teacher Education*, vol. 149, No. 2, march-April.